اذا جاءك المنافقون وعند الناس نزلت الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
حتى يخرج لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فنعلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأها على وفي نسخة فقرأ اي ما انزل الله عليه
من ذلك فقال ان الله صدقك يا زيد فيما قلت
وقرأ الحسن لنخرجن بالنون ونصب الاعز على المفعول
والاذل على الحال اي لنخرجن الاعز ذليلا وضعف
بانه معرفة والحال لا تكون الا نكرة ومنهم من
جوزها والجمهور جعلوا ال مزيدة على حد
ادخلوا الاول فالاول وعنه
في رواية انه قال فدعاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليستغفر لهم مما قالوا فلووا
رؤسهم عطفوها اعراضا واستكبارا عن استغفار
الرسول عليه الصلاة والسلام لهم وقيل حركوها
استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولووا بالتشديد
وقرأ بالتخفيف وسبب قول عبد الله بن ابي
ذلك ان رجلا من المهاجرين كسع رجلا من
الانصار اي ضرب بيده على دبره فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى الجاهلية فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله
ابن ابي فقال ما ذكر فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل

اصحابه

اصحابه وعنه رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك الراوي
في ابناء ابناء الانصار لم يصرح بذكرهما او هو
ثابت عند مسلم من غير شك قوله عز وجل لم
تحرم ما احل الله لك تبتغي اي من شرب العسل او
مارية القبطية وهو الراجح كما في الفتح عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند ام المومنين
زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطات
بهمزة ساكنة وفي نسخة بابدالها على غير قياس
وفي اخرى فتواطيت بزيادة تحتية قبل الواو مع
الهمزة ايضا اي توافقت انا وحفصة ام المومنين
بنت عمر عن وفي نسخة على ايتنا اي اي زوجة
منا دخل عليها عليه الصلاة والسلام فلتقل
له اكلت مغافير بحذف همزة الاستفهام ومغافير
بفتح الميم والمعجمة وبعد الالف فاء جمع مغفور بضم
الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا
والمغفور صمغ حلو له رائحة كريهة ينضحه شجر
يسمى العرفط بعين مهملة وفاء مضمومة بين
بينهما راء ساكنة اخره طاء مهملة وزاد في رواية فدخل
على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا
قاد عليه الصلاة والسلام لا اي ما اكلت مغافير
وكان يكره الرائحة الكريهة ولكني كنت اشرب
عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد